

تفسير السعدي

هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ ^{صل} وَإِلَيْهِ النُّشُورُ

أي: هو الذي سخر لكم الأرض وذلّلها، لتدركوا منها كل ما تعلقت به حاجتكم، من غرس

وبناء وحرث، وطرق يتوصل بها إلى الأقطار النائية والبلدان الشاسعة، { فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا

{ أي: لطلب الرزق والمكاسب. { وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ } أي: بعد أن تنتقلوا من

هذه الدار التي جعلها الله امتحاناً، وبلغه يتبلغ بها إلى الدار الآخرة، تبعثون بعد موتكم،

وتحشرون إلى الله، ليجازيكم بأعمالكم الحسنة والسيئة.